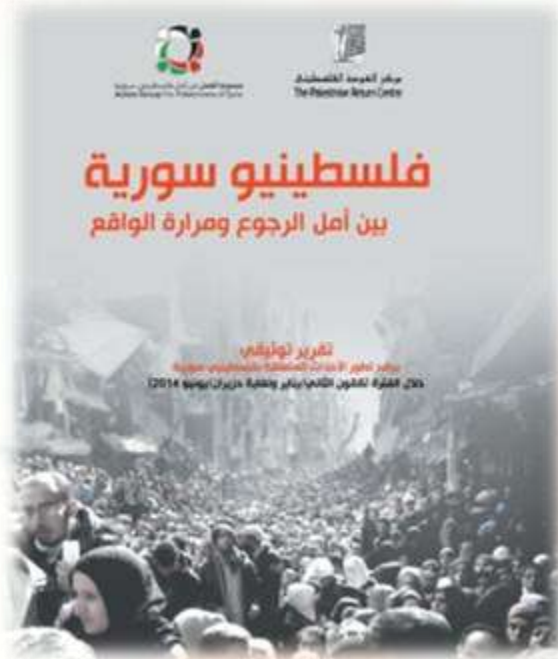


التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء ٢٩-٧-٢٠١٤ العدد: ٦٣٤

"مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تصدر تقريرها النصف سنوي
حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سورية"



- "255" لاجئاً فلسطينياً قضوا قنصاً منذ بداية الأحداث في سورية.
- ضحية فلسطينية قضت في سورية.
- قصف بالبراميل المتفجرة على مخيم حندرات وقذيفة هاون تستهدف مخيم اليرموك.
- زيارة المقابر في مخيم اليرموك تقليد لم يتوقف رغم كل الآلام والمعاناة.
- اندلاع اشتباكات على أطراف مخيم خان الشيوخ.
- اعتقال لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم حندرات.
- الأونروا توزع المساعدات المالية على أهالي مخيمي النيرب وحندرات.
- اعتصام لفلسطينيي سورية في عين الحلوة.

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



ضحايا

قضى الشاب "محمد بشير المصري" من أبناء مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين برصاص قناص متمركز في بناء الوسيم المقابل للمخيم.

وبذلك يرتفع عدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذي قضوا قنصاً وبحسب ما أعلنته مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية منذ بداية الأحداث الدائرة في سورية وحتى يوم أمس إلى "255" شخصاً.



محمد بشير المصري

آخر التطورات

استهدف الطيران الحربي مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين بحلب، حيث ألقت الطائرات براميل متفجرة على منازل المدنيين مما أسفر عن أضرار كبيرة في الممتلكات، يذكر أن المخيم الذي يسيطر عليه عناصر من الجيش الحر قد نزح عنه معظم سكانه وذلك بسبب تعرضه للقصف المتكرر.

في حين تعرض مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق لسقوط قذيفة مدفعية استهدفت المنطقة الواقعة خلف مقبرة الشهداء القديمة اقتصرت أضرارها على الماديات فقط.

فيما لا يزال الحصار المفروض على اليرموك مستمراً منذ أكثر من عام حيث تقوم حواجز الجيش النظامي والجبهة الشعبية - القيادة العامة بمنع إدخال المواد التموينية والأساسية إضافة إلى حركة الأهالي عبرها، حيث أدى الحصار إلى وقوع 153 ضحية بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية.



مكان سقوط القذيفة في مخيم اليرموك

ومن جهة أخرى ورغم الحصار القاسي والمستمر على مخيم اليرموك، ورغم القصف المستمر المتواصل يومياً على المخيم، ورغم الجوع والقهر، قام أهالي مخيم اليرموك وعدد من المؤسسات المدنية والاعاثية بعد صلاة عيد الفطر بزيارة مقبرة الشهداء كعرف اعتاد عليه أهالي اليرموك منذ سنوات، حيث كانت تتجمع أعداد كبيرة من أبناء المخيم وقيادات الفصائل الفلسطينية، وتأتي الفرقة النحاسية للكشاف الفلسطيني إضافة لأطفال الكشاف، يحملون الورود، يسيرون في موكب طويل إلى تلك المقبرة، وعند وصولهم يضعون أكاليل الزهور بجانب نصب "الفدائي المجهول" الذي يرمز إلى كل الشهداء الفلسطينيين الذين لم تعرف هويتهم ويعزفون النشيد الوطني الفلسطيني، ثم يتوجهون لقبور الشهداء.



زيارة مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك



يذكر أن مخيم اليرموك يحتوي على مقبرتين للشهداء، إحداهما هي مقبرة الشهداء الجديدة وفيها قبور العديد من الشهداء وخاصة شهداء "الزحف الى الجولان" في ذكرى النكسة 15/5/2011 وذكرى النكسة 2011/6/5 إضافة لقبر الشهيد فتحي الشقاقي مؤسس حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.

أما الثانية فهي مقبرة الشهداء القديمة، وفيها قبور الآف من الشهداء الفلسطينيين الذين استشهدوا على مر تاريخ الثورة الفلسطينية من أبناء مخيم اليرموك، وفيها أيضا قبور عدد كبير من قيادات هذه الثورة، وفي مقدمتهم الشهيد خليل الوزير والشهيد سعد صايل القياديين التاريخيين في حركة فتح الفلسطينية، إضافة لقبر الشهيد أبو العباس قائد جبهة التحرير الفلسطينية، أضيف إليهم في السنتين الأخيرتين مئات من أبناء المخيم الذين قضوا جراء استمرار قصف المخيم . ومن جانب آخر سقطت قذيفة هاون على منزل منيف الصالح فلسطيني الجنسية من سكان سيف الدولة بحلب دون أن تسفر عن وقوع إصابات .



القذيفة التي سقطت على منزل منيف الصالح

وفي ريف دمشق اندلعت مواجهات بين "مجموعات الجيش الحر" والجيش النظامي على أطراف مخيم خان الشيخ تزامن ذلك مع سماع أصوات انفجارات قوية نتيجة قصف المناطق والمزارع المتاخمة له، ما سبب حالة من التوتر بين سكانه الذين يعانون من نقص حاد بالمواد التموينية والطبية وذلك بسبب الانقطاع المتكرر للطرق الواصلة بين المخيم ومركز المدينة إثر أعمال القصف والاشتباكات التي تشهدها المنطقة.



في غضون ذلك يعيش سكان مخيم النيرب حالة من الترقب والتوتر بسبب تصاعد وتيرة العنف وتدهور الأوضاع الأمنية في المناطق المحاذية للمخيم، إلى ذلك قامت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بتوزيع المعونة المالية لمبلغ 9000 ليرة سورية على أهالي مخيمي النيرب وحندرات بحلب شمال سورية عبر شركة الهرم بكافة فروعها يومي السبت والأحد الموافق 26/27 من تموز 2014 للمستفيدين منها، على أن يتم استئناف توزيع المساعدة المالية في شركة الهرم ابتداءً من يوم السبت القادم الموافق ليوم 2 من شهر آب ولغاية يوم الخميس 7 آب 2014.

بينما سادت حالة من الهلع بين سكان مخيم خان دنون بريف دمشق بعد إصابة الشاب يوسف أبو عليّة أحد أبناء المخيم برصاص قناص في قدمه وهو ذاهب إلى صلاة العيد ولم يتسنّى لمراسلنا معرفة الجهة التي أطلقت النار عليه.

معتقلون

الأمن السوري يعتقل اللاجئ الفلسطيني "خالد قويسمي" يوم 2014/7/25 في مدينة اللاذقية التي نزح إليها هرباً من القصف على مخيم حندرات.

لجان عمل أهلي

لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك أقامت مؤسسة جفرا للإغاثة والتنمية الشبابية في مخيمي جرمانا واليرموك ومنطقة قدسيا "كرنفال الأمل" وذلك بهدف زرع البسمة بين أطفال المخيم والتخفيف من انعكاسات الصراع الدائر في سورية على حالتهم النفسية ، كما قام متطوعوا جفرا في مخيم العائدين بحمص بحملة تنظيف لمقبرة المخيم وذلك لمناسبة حلول عيد الفطر . وبدورها أنهت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني وبالتعاون مع الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب حملتها الخيرية " راجعين " ٣ التي خصصتها لأهالي مخيم اليرموك، حيث قامت بتوزيع عدد من السلل الغذائية والخضار والفواكه والخبز، إضافة لحليب الأطفال و"سيرلاك" على مدار الأيام الثلاثة الماضية.

لبنان

نظم عدد من فلسطينيي سورية اعتصاماً في مخيم عين الحلوة احتجاجاً على القرارات المجحفة التي اتخذتها السلطات اللبنانية بحق الشعب الفلسطيني النازح الى لبنان، ورداً على منعها دخول



والذي الطفل "حسن الندى" (16 عاماً) من سورية الذي وافته المنية في مشفى الهمشري في منطقة صيدا جنوب لبنان.

يشار أن الندى الذي أصيب بحروق شديدة في مخيم اليرموك وهرب مع أخيه الى لبنان من القصف الذي تعرض له المخيم، كان قد أطلق نداء استغاثة في ناشد فيه السلطات اللبنانية السماح لعائلته بدخول الأراضي اللبنانية والإفراج عن أخيه المعتقل بتهمة مخالفة الإقامة لكنها لم تستجب لمناشدته، حيث قضى في مشفى الهمشري بعد تدهور حالته الصحية دون حضور أي من عائلته.



الاعتصام في مخيم عين الحلوة

مجموعة العمل

أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية ومركز العودة تقريراً توثيقياً نصف سنوي يرصد تطور الأحداث المتعلقة بفلسطينيي سورية خلال الفترة الممتدة بين (كانون الثاني/يناير ولغاية حزيران/يونيو 2014) على اختلاف توزعهم الجغرافي يبدء التقرير المكون من 56 صفحة من القطع الكبير بمقدمة يتعرض فيها للأوضاع العامة التي آلت إليها أحوال اللاجئين الفلسطينيين في سورية ودول اللجوء الجديد وما طرأ عليها من تغيرات سيما في الجانب الاقتصادي والمعيشي للأهالي فقد أشار إلى أن نسبة البطالة في سورية قد بلغت الـ 49 % وأن حوالي 52000 منزل للاجئين الفلسطينيين تعرضت لشكل ما من الأضرار الشديدة، وأن قرابة 13000 لاجئ فلسطيني يعيشون في مراكز الإيواء داخل سورية.

وعلى الصعيد الداخلي للمخيمات والتجمعات الفلسطينية في سورية يتناول التقرير الأوضاع الميدانية والإنسانية وما شهدته من أعمال عنف خلال تلك الفترة مشيراً الى أن أعداد الضحايا قد



وصل خلال النصف الأول من عام 2014 إلى (461) ضحية منها (219) من أبناء مخيم اليرموك، كما يوثق التقرير أبرز الأحداث التي شهدتها المخيمات من الحصار أو القصف بأشكاله المتعددة.

كما أفرد التقرير حيزاً واسعاً لمبادرات فك الحصار عن مخيم اليرموك والظروف التي حالت دون تطبيقها، وتطرق كذلك إلى الدور الكبير الذي قامت به مؤسسات العمل الأهلي لتعويض النقص الناجم عن غياب المؤسسات الحكومية فيها، سواء من أعمال الإغاثة أو صيانة البنية التحتية. أما على صعيد اللاجئين إلى الدول المجاورة فقد أشار التقرير إلى أن اللاجئين الفلسطينيين ما زالوا يعانون من المعاملة التمييزية أثناء محاولتهم عبور الحدود، سواء إلى لبنان أو الأردن أو تركيا أو تونس أو ليبيا أو غيرها من دول اللجوء. كذلك فإنهم يعانون من أوضاع قانونية تقودهم إلى ظروف معيشية صعبة، جعلت العديد يؤثرون العودة إلى سورية، رغم ما يتهددهم هناك من أخطار.

وعلى صعيد اللاجئين إلى أوروبا يذكر التقرير أن "رحلات قوارب الموت" عادت للإبحار من الإسكندرية في مصر وطرابلس في ليبيا وتركيا واليونان عبر عشرات الرحلات باتجاه السواحل الجنوبية لإيطاليا وشكلت السويد الهدف الأول لموجات الهجرة حيث وصل إليها حسب التقرير ووفق ما أعلنته مصلحة الهجرة السويدية " أن عدد الطلبات للاجئين الفلسطينيين التي تلقتها خلال النصف الأول عام 2014 بلغ 2720 لاجئاً"، وفي ذات السياق نوه التقرير إلى أنه تم توقيف العشرات من الفلسطينيين داخل المطارات والسجون الأوروبية نتيجة محاولاتهم الهجرة بطرق غير شرعية اضطرتهم إليها الظروف الصعبة التي آلت إليها أحوالهم على حد تعبيرهم. وختم التقرير بتسليطه الضوء بوصف لتفاعلات الشارع مع قضية اللاجئين الفلسطينيين من سورية على كافة المستويات الدولية والإقليمية والمحلية من خلال رصد التحركات التي تراوحت ما بين التصريحات وردود الأفعال إزاء ما يتعرض له اللاجئون الفلسطينيون داخل مخيم اليرموك من حصار، أووقفات تضامنية واعتصامات نفذها ناشطون في أوروبا والدول العربية والإسلامية. يذكر أن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية مجموعة حقوقية إعلامية تتابع القضايا المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين بمختلف أماكن وجودهم، بالإضافة لإصدار مجموعة تقارير توثيقية لأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية.

يمكنكم الاطلاع على التقرير من خلال تحميل الرابط التالي :

<http://actionpal.org/phocadownloadpap/PrivetRepo/jantojune2014situatio>

nreprotc.pdf



وقفات تضامنية

خرجت مسيرة حاشدة في لندن شارك بها فلسطينيو سورية نصره لأهل غزة، ندد المتظاهرون فيها بالمجازر البشعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الأطفال والنساء والشيوخ في غزة .



المسيرة التضامنية مع غزة في لندن